الصلابة النفسية وعلاقتها بالمقبولية لدى طلبة جامعة كربلاء

أ.م.د.حامد حمزة الدفاعي
كلية التربية للعلوم الإنسانية
جامعة كربلاء

ايات محمود شاكر الفتلاوي

خلاصة البحث

هدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى الصلابة النفسية والمقبولية ، وإلى الكشف عن الفروق في مستوى الصلابة النفسية بحسب متغيري الجنس والتخصص لدى طلبة جامعة كربلاء وإلى العلاقة بين الصلابة النفسية والمقبولية ، أعد الباحثان مقياس الصلابة النفسية وتبنيا مقياس المقبولية من قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لـــ Costa &McCrae, 1992 التي تم تبنيها من سليم ١٩٩٩ على عينة عشوائية طبقية بلغت (٤٦١) طالب وطالبة وباستخدام معادلة ألفا كرونباخ واختبار مربع كاي والإختبار التائي لعينة واحدة والإختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل إرتباط بيرسون وتحليل التباين الثنائي بدون تفاعل توصلت الباحثة الى أن طلبة الجامعة لديهم مستوى عالي من الصلابة النفسية والمقبولية ، ووجود علاقة دالة إحصائياً بين الصلابة النفسية والمقبولية، ووجود فروق بين الذكوروالإناث في مستوى الصلابة النفسية ولصالح الذكور
.

The Psychological Hardness And its Correlation with Agreeableness of the students of the University of Karbala

Abstract

this reserch aimed to Identify the level of the psychological hardiness and Agreeableness , Detect differences in the level of psychological hardiness, according to variables of gender and specialization , Identify the relationship between the psychological hardiness and Agreeableness among the students of the University of Karbala . the researcher applied a measure psychological hardiness which built by her and Agreeableness measure of the list of the big five factors of personality for 1992, Costa & McCrae, which was adopted from Saleem 1999 on stratified random sample of (461) students . by using the equation of Cronbach Alpha and Chi square test ,T-test for one sample , to two independent samples , Pearson correlation coefficient and Tow-Way Anova without interaction The researcher reached founded That university students have a high level of the psychological pardiness and Agreeableness . There are differences between males and females in the level of psychological hardiness in favor of males. There are no differences in the level of the Psychological Hardiness between specialized scientific and humanitarian .

مشكلة البحث وأهميته Problem of the Research and Importance

إن ضعف مواجهة الضغوط التي يتعرض لها الفرد بقوة وصلابة وفق ما أشارت إليه الدراسات والبحوث تؤدي إلى التعرض للأمراض وإلى حالة من العجز والاستسلام وإعاقة ادائه لواجباته المهنية والدراسية وتقدمه العلمي وبالتالي إلى هدر الطاقات الشابة المؤهلة للعمل والإنجاز ، حيث تعطينا قوة الصلابة النفسية مؤشراً من مؤشرات الصحة النفسية والجسمية وتحدد مستوى قابلية الفرد على التوافق مع التغيرات البيئية المختلفة وتعمل كإستراتيجية من استراتيجيات التعامل مع الأزمات ، ويتفاوت الأفراد في مستوى صلابتهم النفسية وتحملهم للضغوط ، بحسب ميولهم وطبيعة الضغوط التي يواجهونها وخبراتهم السابقة ودرجة صحتهم النفسية وبحسب شخصياتهم ، وبما أن الأشخاص ومنهم الطلبة يتميزون بسمات مختلفة تميز استجاباتهم عن الآخرين ومنها الصلابة النفسية ، ومن هنا تتحدد مشكلة البحث الحالية في الإجابة على التساؤل الآتي : هل هناك علاقة بين الصلابة النفسية والمقبولية؟ .

إن أهم ثروة يمتلكها أي مجتمع هي الموارد البشرية وتكمن قيمتها بما يقدمة أفرادها من إنجازات والوصول إلى الأهداف والغايات التي يسعى إليها المجتمع ، ولذلك تبذل المجتمعات جهداً في تنمية أفرادها ، وإعدادهم لمواجهة ضغوط العصر ومشكلاته عن طريق التعليم . وتعتبر شريحة الشباب من الشرائح المهمة في المجتمع والتي سيكون لها دورها الفاعل في تقدمه وتحمل مسؤولياته مما يتطلب منهم أن يكونوا أقوياء وقادرين على تحمل هذه المسؤولية .

كما تعد مرحلة الدراسة الجامعية من المراحل الأساسية المهمة لأنها تضم أعداداً كبيرة من الشباب يقع على عاتقهم مسؤولية اعدادهم علمياً وثقافياً وإجتماعياً وتربوياً بما يمكنهم من القيام بمسؤولياتهم المستقبلية (التميمي وحمد ، ٢٠٠٨ : ٣٢٠) .

وإن أحداث الحياة التي يمر بها الإنسان تزخر بالكثير من العقبات والمشكلات التي لها أثارها على شخصيته وخاصة في مجتمعنا العراقي الحالي من كثرة الضغوط التي تطال الفرد من أكثر جوانب الحياة . وبالرغم من أنها قد تكون مطلوبة في بعض مستوياتها وذلك لتحفيز الفرد ودفعه إلى الإنجاز وتحقيق النجاح غير أن زيادتها عن الحد المناسب قد تفضي إلى مشكلات يصعب حلها (البهاص ، ٢٠٠٢ : ٣٨٤) . ولذلك أهتم علماء النفس بالصلابة النفسية وعدوها متغيراً من متغيرات الشخصية والضعف في مستواها يسهم في إعاقة توافق الفرد مع البيئة ويؤثر في مستوى علاقاته مع الآخرين ، ويعيق ادائه لواجباته المهنية والدراسية وتقدمه العلمي (الفلاحي وآل يحيى ، ٢٠٠٠ : ٢٧١) .

وتعطينا الصلابة النفسية مؤشراً من مؤشرات الصحة النفسية والجسمية وتحدد مستوى قابلية الفرد على التوافق مع التغيرات البيئية المختلفة ، ولما كانت الصحة النفسية معياراً يدل على نضج الشخصية وتكاملها ، فالشخص الناضج هو الذي يتمكن من السيطرة على إنفعالاته ، والإحتفاظ برباطة جأشه عند مواجهة المشكلات (الدرويش ، ٢٠٠١ : ٥) . وهذا ما بينته الدراسات كدراسة Kobasa & et. al., 1982 حيث أن الصلابة النفسية تتفاعل مع أحداث الحياة الضاغطة وتؤدي إلى التقليل من الإصابة بالمرض (Kobasa & et. al., 1982 : 391) . وفي دراسة Manganelli, 1998 وجد أن هناك علاقة بين الصلابة النفسية ومكوناتها وخاصةً السيطرة والصحة العامة للفرد (Manganelli, 1998 : H) . وكذلك في دراسة Shepperd, 1991 حيث أن السيطرة والإلتزام يتنبئان بالصحة النفسية وعند تفاعلهما مع الضغط يتنبئان بالأعراض النفسية لدى الأفراد (Shepperd, 1991 : 747-768) .

أما العلاقة بين الصلابة النفسية والجانب المعرفي فقد أثبتت دراسة Allred & Smith, 1989 إلى أن مستويات الصلابة النفسية المرتفعة والمنخفضة تؤثر على استجابات الافراد المعرفية بالإضافة إلى الإستجابات الفسيولوجية (Allred & Smith, 1989 : 257) . وفيما يتعلق بالإنجاز الدراسي فقد كان للصلابة النفسية أثر في زيادة الأداء الأكاديمي كما أوضح Sheard & Golby, 2007 في دراستهما حيث كانت لمكونات الصلابة النفسية كل على حدة علاقة بالنجاح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة (Sheard & Golby, 2007 : 579) .

ويؤكد كثير من علماء النفس أن دراسة الشخصية يمكن أن تكون المدخل الأساسي في فهم السلوك الإنساني وقياس ذلك السلوك حيث ينظر إلى الشخصية الإنسانية كونها تنظيماً ديناميكياً مكوناً من عدد من العناصر المتفاعلة مع بعضها في حالة متغيرة باستمرار (داود والعبيدي ، ١٩٩٠ : ١١-١٢). وتدفعنا الرغبة في معرفة سبب سلوكنا العدواني أو المتفائل ، فلماذا أقوم بهذا السلوك ويقوم شخص أخر بسلوك مضاد له في الموقف نفسه إلى المزيد من الدراسات حول الشخصية الإنسانية إضافة إلى حداثتها وصعوبتها وعدم اتفاق العلماء عليها جعلها من المواد التي تثير كثيراً من الدراسات والبحوث .

اثبتت دراسة Costa & McCrae, 1991 أن هناك كانت علاقة إيجابية بين السعادة وحيوية الضمير (Costa & McCrae, 1991 : 227) . وكذلك أكدت دراسة الرويتع والشريف ٢٠٠٣ العلاقة الإيجابية بين السعادة وحيوية الضمير (الرويتع والشريف ، ٢٠٠٣ : ٥٨٣) . وفي دراسة Arteche & et. al., 2008 إذ كانت العلاقة إيجابية بين الذكاء وحيوية الضمير.

(Arteche & et. al., 2008 : 446)

وتناول DeYoung & et. al., 2008 ارتباط تبرير السلوك إيجابياً بحيوية الضمير (DeYoung & et. al., 2008 : 947) . وكانت هنالك علاقة بين مظاهر حيوية الضمير والإنجاز الأكاديمي

(MacCann & et. al., 2009 : 558) . وتأتي أهمية البحث الحالي من : ١- دراسة فئة الشباب والتي تعد الشريحة النشطة في المجتمع وهي الأكثر تعرضاً للضغوط . ٢- تمكننا هذه الدراسة الفرق بين الذكور والإناث في مستوى الصلابة النفسية . ٣- توفر للمختصين معلومات حول الصلابة النفسية والمقبولية للطلبة لوضع البرامج التي يستغلون بها قدرات الطلبة.

أهداف البحث Aims of the Research

يهدف البحث الحالي إلى :

- التعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة جامعة كربلاء .
- الكشف عن الفروق في مستوى الصلابة النفسية وفق متغيري الجنس (ذكور – إناث) ، والتخصص (علمي إنساني) لدى طلبة جامعة كربلاء .
- التعرف على مستوى المقبولية لدى طلبة جامعة كربلاء .
- التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية والمقبولية لدى طلبة جامعة كربلاء .

حدود البحث Limits of the Research : يقتصر البحث الحالي على طلبة الصفوف الثانية والثالثة في جامعة كربلاء من الجنسين للدراسة الصباحية وللعام الدراسي ٢٠٠٩ – ٢٠١٠ ، ولمتغيري الصلابة النفسية والمقبولية .

تحديد المصطلحات Limitid of the Conceptions

أولاً : الصلابة النفسية Psychological Hardiness

Kobasa,1979 : "هو أن يخبر الفرد درجة عالية من الضغوط من دون أن يصاب بأمراض نفسية وجسمية ويمتلك بناءً شخصياً قوياً يتمثل بدرجة عالية من الضبط والالتزام والتحدي " (Kobasa,1979:3) .

Kobasa , 1982 : "ترحيب الفرد وتقبله للتغيرات أو الضغوط التي يتعرض لها ، حيث تعمل الصلابة النفسية كوقاية من العواقب الجسمية والنفسية السيئة الضغوط " (Kobasa , 1982 :168) .

الفلاحي وآل يحيى ٢٠٠٠ : "سمة شخصية لها القدرة على التأثير في مستوى أداء الفرد لمهماته الأكاديمية والإجتماعية" (الفلاحي وآل يحيى ، ٢٠٠٠ : ٢٧٤) .

الموسوي ٢٠٠٦ : "هو امتلاك الفرد درجة من الضبط الداخلي والالتزام والتحدي ويستثمر طاقاته النفسية والعقلية والبدنية للتعامل بفعالية مع الآخرين إزاء المواقف العصبية والأزمات الطارئة ويتسم توجهه نحو الحياة بالتغير نحو الأفضل" (الموسوي ، ٢٠٠٦ : ١٦) .

التعريف النظري للباحثة : الصلابة النفسية Psychological Hardiness : قدرة الشخص على مواجهة مواقف الحياة الضاغطة ومواصلة حياته من دون أن تعيقه الضغوط ، وتتضمن إمتلاكه لمكونات السيطرة والإلتزام والتحدي .

التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عند إجابته على فقرات مقياس الصلابة النفسية .

المقبولية (A) Agreeableness

Costa & McCrae,1992 : "وهو من أبعاد العلاقات ما بين الأشخاص ، والشخص حسن المعشر محب للآخرين ومتعاطف معهم وتواقاً إلى مساعدتهم ويعتقد بأن الآخرين سيمدون له يد المساعدة بالمقابل"(مصطفى،٢٠٠٥:٤٥) .

Johnson & Ostendorf, 1993 : "هي أن يكون الشخص محبوب ولطيف وودي وكذلك استسلامي ومطيع" (Johnson & Ostendorf, 1993 : 564) .

Costa & McCrae, 1995 : "عامل من العوامل الخمسة يتضمن ستة مظاهر : الثقة ، الاستقامة ، الايثارية ، الإذعان ، التواضع ، الميل إلى الحنان" (Costa & McCrae, 1995 : 28) .

الأحمد وملحم ٢٠٠٩ : "أحد العوامل أو السمات الأساسية الخمسة في الشخصية ، تشير إلى أنماط متفاوتة في تفكير الأفراد واستجاباتهم ، فقد يتطلب الموقف أن يكون الشخص طيباً وإيجابياً أحياناً ، وقد يقتضي العكس في أحيان أخرى ، حيث يكون التريث والتدقيق والحذر هو المطلوب ، لكن هذه الأمور لا تخضع لضبط الأفراد وإرادتهم بمقدار ما تخضع لخصائصهم أو سماتهم شبه الثابتة".

(ملحم ، ٢٠٠٩ : ٩) .

الإطار النظري ودراسات سابقة

أولاً : الإطار النظري : الصلابة النفسية Psychological Hardiness

النظرية المعتمدة في الدراسة (Kobasa Theory)

طرحت Kobasa, 1979 مفهوم الصلابة النفسية ومكوناته وفقاً لما جاء به علماء علم النفس الوجودي ، وطبقاً لنظرية Kobasa فأن الفرد الذي يخبر درجة عالية من الضغط من دون أن يتعرض للمرض فأنه يمتلك بناءً للشخصية يختلف عن الفرد الذي يصاب بالأمراض عند تعرضه لنفس الضغوط وتتكون هذه الشخصية من ثلاثة مكونات :

الضبط Control : وتتضمن قدرة الفرد على التحكم بسلوكه وتصرفاته وانفعالاته والاعتقاد بقدراته الخاصة على السيطرة والتحكم بالأحداث البيئية المحيطة به .

الالتزام Commitment : وتتضمن القدرة على الشعور بعمق المشاركة والالتزام بالنسبة لنشاطاتهم الحياتية ومسؤولياتهم الاجتماعية ، ولقد رأت Kobasa أن الأشخاص الملتزمين لديهم نظام قوي من الإيمان يجعلهم يدركون حجم التهديدات المحيطة بهم ويواجهونها من دون تراجع في أكثر الأوقات العصيبة ويشعرون بالاندماج مع الآخرين ويكونون علاقات ناجحة ويساعدون الآخرين ويحصلون على إسناد اجتماعي كبير كما أكدت Kobasa أن الالتزام نحو الذات من الأمور المهمة والأساسية التي يتمتع بها الشخص الصلب فضلاً عن التزاماته اتجاه المحيطين به .

التحدي Challenge : وهو توقع تغير الأوضاع الراهنة مستقبلاً نحو الأفضل رغم كل المعوقات والصعوبات التي يتعايشون معها في الوقت الحاضر إلا أن نظراتهم وتوقعاتهم المستقبلية تبقى متفائلة. لذا اعتقدت Kobasa أن الأشخاص الذين لديهم شعور إيجابي حول التغير هم أشخاص يعجلون حدوث التغيير في بيئاتهم ومتمرسون في مواجهة الأحداث بشكلٍ جيد من خلال ما يظهرونه من استجابات ناجحة وملائمة مع الموقف أو الحدث المتوقع أو غير المتوقع على حدٍ ما(Kobasa, 1979 : 3-4) . وافترضت عدة فروض وهي :

الافتراض الأول : إن الفرد الذي يمتلك سيطرة عالية على أحداث حياته يظهر بصحة أفضل عندما يتعرض للضغوط .

الافتراض الثاني : إن الفرد الذي يمتلك درجة عالية من الإلتزام يشعر بصحة نفسية وجسمية أكثر من الآخرين عندما يتعرض للضغوط (Kobasa, 1979 : 5) .

الافتراض الثالث : الشخص الذي يواجه الأحداث ويحاول تغييرها باستمرار نحو الأفضل كتحدٍ منه للظروف المحيطة هو شعور إيجابي يتسم بالتفاؤل فضلاً على كونه محفزاً في بيئته ودافعاً قوياً له نحو الإنجاز (Kobasa,1982 : 368) .

ولقد أكدت Kobasa صحة تلك الفروض من خلال الأبحاث والدراسات التي قامت بها للتحقق منها كما دعمت تلك الافتراضات بدراسات أخرى عربية وأجنبية . كما قامت Kobasa & et. al.,1983 بإختبار فرضيتين :

١- إن الأفراد من ذوي قوة الصلابة النفسية المرتفعة والذين يستخدمون وسائل إجتماعية فعالة عندما يتعرضون لضغوط شديدة ، يكونون أكثر صحة .

٢- إن الأفراد من ذوي قوة الصلابة النفسية المرتفعة ويستخدمون وسائل إجتماعية غير فعالة سوف تكون إصابتهم بالأمراض أقل من أولئك الذين يستخدمون وسائل إجتماعية فعالة ولكنهم أقل في الصلابة النفسية (الحلو،٦٣:١٩٩٥).

وأعاد Younkin & Betz, 1996 دراسة مفهوم الصلابة النفسية وصياغة مقياس للمفهوم ، ووجدوا خلال ذلك بعض نقاط الضعف في البحوث الأولية لـKobasa تمثلت في إختلافهم مع طرح Kobasa لمفهوم الصلابة النفسية كمفهوم متعدد الأبعاد وتعلق بتحليل العوامل لمقياس Kobasa والذي لا يظهر وجود عوامل رئيسية كإفتراضات Kobasa للصلابة لذلك هم أوضحوا أن مقاييس Kobasa من الإلتزام والسيطرة والتحدي ركبت بشكل كبير بما يشير إلى السلبية مما قد يضيف صعوبات للمقياس . ونتيجة لذلك اعادا بناء مقياس لمفهوم الصلابة النفسية على أساس المكونات التي طرحتها Kobasa (Voyten, 1997 : 21-22) .

العوامل المؤثرة في الصلابة النفسية

يختلف التحمل النفسي بين الأفراد من حيث أبنيتهم النفسية وقدراتهم على تحمل الأزمات والمشكلات ، وهذه القدرة ناتجة عن عوامل عديدة (الدرويش ، ٢٠٠١ : ٢٢) هي (القدرات العقلية والخيال ، الحالة الصحية للشخص ، ثقافة الفرد ، التنشئة الإجتماعية) .

الإطار التأريخي للعوامل الخمسة الكبرى The Historical Framework of The Big Five Factors of Personality

حاول علماء النفس منذ مطلع القرن العشرين أن يقسموا الشخصية الإنسانية على أنواع متعددة وأنماط ثابتة في

مجموعة صفات موحدة تنطبق على كل الأفراد الذين يدخلون في ضمنها . وقد ظهر هذا الإهتمام منذ القدم لا سيما لدى فلاسفة الإغريق (مصطفى ، ٢٠٠٥ : ٣٨) . واعتمد الفلاسفة الأقدمون على التأمل النظري في تقسيمهم الأفراد حسب الأمزجة ولم يحاولوا أن يقدموا ما يحقق صدق تأملاتهم (سليم والشعراوي ، ٢٠٠٦ :

٣٠٠) . وظلت هذه التقسيمات السابقة للشخصية من حيث مكوناتها وأنواعها سائدة حتى القرن التاسع عشر(مصطفى،٢٠٠٥ :٣٨).

يعد McDougall منظر الشخصية المعروف أول من افترض بأن الشخصية يمكن أن تحرز تقدماً بتحليلها إلى خمسة عوامل واسعة ومتميزة وقابلة للإنفصال وذلك في عام ١٩٣٢ ، وبعد ذلك أشار Thurston في عام ١٩٣٤ من خلال تحليله لـــ ٦٠ سمة إلى خمسة عوامل أساسية مستقلة (سليم ، ١٩٩٩ : ١٢٠) . وبعد عشرين سنة قضاها العالم السويسري Jung (١٨٧٥–١٩٦١) في البحث عن طريقة لتصنيف أو تبويب الشخصيات توصل إلى وجود إتجاهين أو نزعتين أساسيتين هما الإنبساط والإنطواء . وكان لبحوث Odbert & Allport الأهمية الكبرى في إرساء القواعد الأساسية لسمات الشخصية عبر أكثر من ستين سنة ، (مصطفى ، ٢٠٠٥ : ٤٦) .

وفي عام ١٩٤٣ قام Cattle بمراجعة قائمة Odbert & Allport فقد استطاع اختزال ٤٥٠٠ أو أكثر من هذه السمات في استبيانه Sixteen Personality Factors Questionnaire (Hall & et.al., 1985 : 420) . ثم قام Fiske عام ١٩٤٩ بدراسة استخدم فيها ٢٢ مقياسا للتقديرً في مقاييس Cattle وتوصل من خلال التحليل العاملي لثلاث مجاميع التي توصل إليها Thurston بخمسة عشر عاماً قبله إلى أنه ليس هناك أكثر من خمسة عوامل . وفي عام ١٩٥٢ قام Gough بمراجعة قائمة Cattle وصاغ بدوره قائمة أخرى للشخصية (الريماوي وآخرون ، ٢٠٠٤ : ٥٢٢) .

ثم قام Tupes & Christal, 1961 بمراجعة ثمان دراسات للشخصية ، وتوصلا بنتيجة التحليل العاملي إلى وجود العوامل الخمسة السابقة . وفي عام ١٩٦٣ كرر Norman دراسة Tupes & Christal ، وأيد البنية المؤلفة من العوامل الخمسة لتصنيف السمات . وتوصل Borgatt عام 1964 إلى مجموعة تصويرات Doscriptors سلوكية استخدمها عدد من المفحوصين لدراسة عن التفاعلات في مناقشة لمجموعة صغيرة (سليم ، ١٩٩٩ : ١٢٤) . أما في عام ١٩٦٧ فقد قام Smith بإجراء دراسة على ثلاث عينات واستخدم في دراساته قائمة Cattle ، وكذلك قائمة Odbert & Allport ، ثم أعاد Smith دراسته عام ١٩٦٩ على عينة من الذكور والإناث من طلبة الجامعات وتوصل إلى النتائج السابقة نفسها .

وفي عام ١٩٨٠ قام Costa & McCrae بالعديد من الدراسات للتحقق من وجود العوامل الخمسة للشخصية ثم قاما بإعداد قائمة الشخصية NEO Personality Inventory لقياس ثلاثة أبعاد واسعة في الشخصية هي : العصابية والإنبساطية والإنفتاح (ملحم ، ٢٠٠٩ : ٣٥) . ولكن في عام ١٩٨٣ أدرك Costa & McCrae أن نظامهما كان يماثل جداً العوامل الخمسة الكبرى ، ولكنه لم يكن مشتملاً على سمات في مجال المقبولية ومجال حيوية الضمير ، ولذلك فقد قاما بتوسيع إنموذجهما بإضافة مقاييس تقيس المقبولية وحيوية الضمير(سليم ، ١٩٩٩ : ١٢٧) .

ويمكن القول بوجود نموذجين للعوامل الخمسة الكبرى ، أحدهما طوره Costa & McCrae وتم بناء قائمة للتحقق منه ، والآخر مرتبط Goldberg . ومن خلال تتبع أدبيات العوامل الخمسة نجد أن هنالك مصطلحان وهما (أنموذج العوامل الخمسة ، والخمسة الكبيرة) لا يوجد فرق بينهما ولكن بعض الباحثين يفرقون ما بينهما على أساس أن الخمسة الكبيرة تقترن بعمل Goldberg ، بينما انموذج العوامل الخمسة يقترن بعمل Costa & McCrae .

نشر كل من Costa & McCrae قائمة العوامل الخمسة عام ١٩٨٩ ثم صدرت الصيغة الثانية لنفس القائمة عام ١٩٩٢ . أما Goldberg فقد أعد قائمة تتكون من ٥٠ فقرة . وقام Johnson & Ostendorf, 1993 بتقييم نموذج العوامل الخمسة لـــ Costa & McCrae والخمسة الكبيرة لـــ Goldberg في دراسة تحليلية (Johnson & Ostendorf, 1993 : 563) . ولا زال الإتفاق يتزايد على وجود العوامل الخمسة وإعتبارها من أفضل النظريات الحديثة ، على الرغم من استمرار الجدل حول نظريات السمات (Feldman, 2007 : 465) .

المقبولية Agreeableness (A)

هذا البعد يشبه بعد الإنبساطية من حيث كونه بعداً في العلاقات الشخصية وهو يشير إلى أنواع التفاعل الذي يفضله الشخص على متصل يمتد من العلاقات الحسية إلى الخصومة والتنافر . والأشخاص المنسجمين مع الآخرين يرون الآخرين نزيهين وجديرين بالثقة وهم صريحين ويرغبون بتقديم المساعدة ويمنحون الرعاية والإهتمام والإسناد للآخرين (مصطفى وبتو ، ٢٠٠٧ : ٢٢٥) . ويؤكد Costa & McCrae, 2003) إلى أن عامل المقبولية يختلف عن الإنبساط في أنه يشير إلى المجال العلائقي واسلوب العلاقات مع الآخرين (اللطف ، التعاطف ، ....) ، بينما يشير الإنبساط أكثر إلى الردود الداخلية للفرد . والأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا العامل يتميزون بالإيثار والتعاطف مع الآخرين والتلهف لمساعدتهم ، والدماثة واللطف والحنو ، وطيبة القلب والتسامح (ملحم ، ٢٠٠٩ : ٤٣-٤٤).

وتشير الدرجة المنخفضة للمقبولية إلى أن يكون الفرد ساخراً ، وذو تفكير اضطهادي وعديم القدرة على الثقة بالآخرين حتى الأصدقاء أو العائلة ومشاكساً ، ومستعداً دائماً للشجار والقتال ومستغلاً ولعوباً وكذاباً وفظاً وغليظاً ولا يهتم بأصدقائه المقربين إليه وذو إسناد إجتماعي محدود ، ولديه نقص في احترام التقاليد الإجتماعية والذي يمكن أن يقود إلى مشاكل مع القانون ، وشعور متضخم ومتكلف العظمة أو الجلال بالذات ، ومتكبر (سليم ، ١٩٩٩ : ١٢٨) . وللمقبولية ستة مظاهر مبينة في الجدول (١) . الجدول (١) المظاهر الستة لعامل المقبولية ومستوياتها

رقم المظهر	اسم المظهر	الدرجات المرتفعة للمقبولية	الدرجات المنخفضة للمقبولية
A1	الثقة Trust	يثق بالآخرين – حسن النية	منتقد – يميل إلى الشك بالآخرين
A2	الاستقامة Straightforwardness	يحب مساعدة الآخرين	يتردد في تقديم المساعدة
A3	الايثارية Altrism	مستقيم – صريح	حذر – متحفظ
A4	الإذعان Compliance	يذعن للصراع	عدائي – يميل إلى المنافسة
A5	التواضع Modesty	متواضع – يبتعد عن الأضواء	يشعر بالتميز عن الآخرين
A6	الميل إلى الحنانTender-Mindednes	يسهل تغيير فكره	عقلاني – منطقي (ملحم ، ٢٠٠٩ : ٤٥)

ثانياً : دراسات سابقة .

أولاً : دراسات الصلابة النفسية Studies of The Psychological Hardiness

دراسة الحلو ١٩٩٥ : هدفت إلى معرفة العلاقة بين قوة تحمل الشخصية وأساليب التعامل مع ضغوط الحياة لدى ٣٠٠ طالب وطالبة من طلبة كليات جامعة بغداد وجامعة المستنصرية وتوصلت الدراسة إلى أن الطلبة ذوي الصلابة العالية يلجأون إلى استخدام استراتيجيات التعامل المركز على المشكلة التي تؤدي إلى الانسجام والتوازن والارتياح النفسي في حين يستعمل ذو قوة تحمل الشخصية الواطئة استراتيجيات التعامل المركز على العاطفة (الحلو ، ١٩٩٥ : ٣ – ١١٤) .

دراسة Kosaka, 1996 :هدفت الدراسة إلى البحث عن تأثير الصلابة النفسية على الاستجابة للضغوط لدى ٢٢٤ طالب جامعي من جامعتين حول منطقة طوكيو وتوصلت إلى وجود علاقة سلبية بين الدرجة الكلية والفرعية لمقياس الاستجابة الإنفعالية ومكونات الصلابة النفسية،ولم تكن هنالك فروق في كل متغير بين الجامعات(Kosaka,1996:35–40)

دراسة الجبوري ٢٠٠٢ : هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الإرتباطية بين مستوى الطموح الأكاديمي وقوة تحمل الشخصية ووجود هذه العلاقة تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص لدى عينة من طلبة الجامعة المستنصرية بلغ عدد أفرادها (٢٣٣) طالب وطالبة ، وتوصل النتائج إلى أن وجود علاقة ايجابية بين مستوى الطموح الأكاديمي وقوة تحمل الشخصية لدى طلبة الجامعة . وتوجد أيضاً علاقة ايجابية بين مستوى الطموح المهني وقوة تحمل الشخصية وتبعاً لمتغيري الجنس والتخصص . وتوجد علاقة ايجابية بين مستوى الطموح الأكاديمي ومستوى الطموح المهني وقوة تحمل الشخصية(الجبوري ، ٢٠٠٢ : أ–و) .

دراسة التميمي وحمد ٢٠٠٨ : هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية والاتجاهات التعصبية والفروق في العلاقة بين مستوى الصلابة النفسية والاتجاهات العصبية على وفق متغيري الجنس والتخصص وتوصلت إلى عدم وجود علاقة بين متغيري الصلابة النفسية والاتجاهات التعصبية ، وعدم وجود فرق دال إحصائياً في طبيعة هذه العلاقة على وفق متغير الجنس والتخصص لدى (٣٠٠)من طلبة جامعة المستنصرية(التميمي وحمد،٢٠٠٨ :٣٢١–٣٥٣).

دراسات المقبولية

دراسة Kelly, 2006 : تهدف الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين العوامل المقبولية والصفات والسلوك الإبداعيين ، ٦١ طالبة من طلبة قسم علم النفس في جامعة لويزيانا ستيت الكساندرا أظهرت النتائج وجود إرتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين الأسلوب المعرفي الإبداعي والإنبساط ، وكذلك مع الإنفتاح على الخبرة عند مستوى(٠.٠١)وعدم وجودعلاقة مع باقي العوامل. (Kelly, 2006 : 299 – 303)

دراسة مصطفى وبتو ٢٠٠٧ : يهدف الباحثان إلى التعرف على علاقة المقبولية بمتغير تقييم الذات التحصيلي ، بلغت عينة الدراسة (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة صلاح الدين ، اظهرت النتائج أيضاً أن هناك علاقة بين كل من المقبولية وتقييم الذات التحصيلي.

(مصطفى وبتو ، ٢٠٠٧ : ٢١٥– ٢٣٦) .

دراسة عبد الله ٢٠٠٩ : وفي هذه الدراسة لم توجد علاقة دالة بين الحداثة والمقبولية لدى عينة البحث المكونة من (٤٨٠) طالباً من طلبة جامعة بغداد (عبد الله ، ٢٠٠٩ : ٢ – ٢٢) .

دراسة ملحم ٢٠٠٩ : تهدف الدراسة إلى محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة الإرتباطية بين المقبولية والأساليب المعرفية المستهدفة بالدراسة ، تكونت عينة البحث من ٩٩٧ طالباً وطالبة من كليتي التربية بجامعتي دمشق وحلب ، وبينت النتائج وجود ارتباط دال إحصائياً بين المقبولية والإسلوب الإبداعي ، وعدم وجود إرتباط دال بين كل من المقبولية والإسلوب المعرفي الإستقلال وتحمل الغموض.

(ملحم ، ٢٠٠٩ : ح–ط ، ٥ – ١٠)

منهجية البحث وإجراءاته The Approaches and the Procedures of the Research

أولاً : مجتمع البحث Population of the Research

يشمل مجتمع البحث طلبة الصفوف الثانية والثالثة في جامعة كربلاء الدراسات الصباحية وللإختصاصات العلمية والإنسانية ، وقد بلغ عدد طلبة الجامعة للصفوف الثانية والثالثة (٣٢٥٥) طالباً وطالبة موزعين بحسب الجنس والتخصص والمرحلة ، إذ بلغ عدد الذكور (١٣٣٩) طالباُ بنسبة (٤١%) ، وعدد الإناث (١٩١٦) طالبة بنسبة (٥٩%) اما بالنسبة للتخصصين العلمي والانساني ، فقد بلغ عدد الطلبة في التخصص العلمي (١٠٢٧) بنسبة (٣٢%) ، اما عدد الطلبة في التخصص الانساني فقد بلغ (٢٢٢٨) بنسبة (٦٨%) ، موزعين على عشر كليات و(٢٥) قسماً ، وللعام الدراسي (٢٠٠٩ ، ٢٠١٠) الدراسة الصباحية[١] والجدول (٢) يبين اعداد الطلبة حسب التخصص والجنس والمرحلة .

الجدول (٢) مجتمع البحث موزعين بحسب التخصص والجنس والمرحلة

التخصص	عدد الكليات	الثاني		الثالث		المجموع		
		ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ + ث
علمي	٦	١٧٣	٣٣٠	١٧٥	٣٤٩	٣٤٨	٦٧٩	١٠٢٧
إنساني	٤	٥٦٨	٦٦٥	٤٢٣	٥٧٢	٩٩١	١٢٣٧	٢٢٢٨
المجموع	١٠	٧٤١	٩٩٥	٥٩٨	٩٢١	١٣٣٩	١٩١٦	٣٢٥٥
		١٧٣٦		١٥١٩		٣٢٥٥		

ثانياً : عينة البحث Sample of the Research

اختيرت العينة بالاسلوب الطبقي العشوائي . تم اختيار عشوائي لكليتان في التخصص العلمي (الهندسة والعلوم) ، وكليتان في التخصص الإنساني (التربية ،القانون) . بلغ حجم العينة (٥٠٠) طالب وطالبة من ٤ كليات وبواقع (١٧٥) طالباً و(٣٢٥) طالبة.وأستبعدت ٣٩ استمارة لعدم اكتمال قواعد تصحيح القائمة أصبح العدد النهائي ٤٦١ استمارة .

ثالثاً : أداة البحث : Instrument Of the Research

[١] حصلت الباحثة على البيانات من قسم الإحصاء في رئاسة جامعة كربلاء .

مقياس الصلابة النفسية The Scale of the Phychological Hardiness

بعد الإطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولت الصلابة النفسية وجدت الباحثة إن جميع المقاييس أخذت بالحسبان نظرية Kobasa ومقياسها ١٩٧٩ مع إجراء بعض التغييرات . ولذلك قامت الباحثة ببناء مقياس الصلابة النفسية بالإعتماد على نظرية Kobasa على أساس المكونات الثلاث (السيطرة ، الإلتزام ، والتحدي) ، بعد ذلك استخرجت الباحثة الأهمية النسبية لكل مكون من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء في قسم التربية وعلم النفس وقد اقترحت الباحثة نسبة للأهمية النسبية لكل مكون على اساس الأدبيات السابقة وعدلها الخبراء ، وعلى أساس ذلك أعدت الباحثة (٦٨) فقرة بواقع (٢٤) لمكون السيطرة و(١٩) لمكون الإلتزام و(٢٥) لمكون التحدي .

الصدق Validity

المقصود بالصدق هو ان الاختبار يقيس ما أعد لقياسه ، وإحصائياً فإن المعنى العام للصدق هو نسبة التباين الحقيقي المرتبط أو المنسوب للسمة المقاسة إلى التباين الكلي (عودة ، ٢٠٠٤ : ٤٢٢) وتم تحقيق الصدق الظاهري من خلال عرض مقياس الصلابة النفسية على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس البالغ عددهم (٢٢) خبيرا وأستخدمت الباحثة اختبار مربع كاي (كا^{2}) chi – square test لحدف الفقرات أو أبقائها . والجدول (٣) يبين آراء الخبراء .

الجدول (٣) اختبار مربع كاي لآراء الخبراء حول صلاحية فقرات مقياس الصلابة النفسية

المجالات	ارقام الفقرات	عدد الخبراء		قيمة مربع كا^{2}		مستوى الدلالة
		الموافقين	غير الموافقين	المحسوبة	الجدولية	
السيطرة	١ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٦	٢٢	–	١١	٧.٨٨	دالة ٠.٠٠١
الإلتزام	٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ١١ ، ١٣ ، ١٨ ، ١٩					
التحدي	٢ ، ٦ ، ٧ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٣					
السيطرة	٤ ، ١٥ ، ٢٣ ، ٢٤، ١٧	٢١	١	٩.٠٩	٧.٨٨	دالة ٠.٠٠١
الإلتزام	١ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٤ ، ١٦					
التحدي	١ ، ٩ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٧ ، ٢٠					
السيطرة	٢ ، ٥ ، ٩	٢٠	٢	٧.٣٦	٦.٦٣	دالة ٠.٠١
الإلتزام	١٢					
التحدي	٤ ، ٥ ، ٨ ، ٢١ ، ٢٢					
السيطرة	٣ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٨ ، ٢٠	١٩	٣	٥.٨١	٥.٠٢	دالة ٠.٢٥
الإلتزام	١٠					
التحدي	٣					
السيطرة	٢٢	١٨	٤	٤.٤٥	٣.٨٤	دالة ٠.٠٥
الإلتزام	١٥					
التحدي	٢٤					
التحدي	٢٥	١٧	٥	٣.٢٧	٣.٨٤	غير دالة
السيطرة	١٩ ، ٢١	١٦	٦	٢.٢٧	٣.٨٤	غير دالة

الإلتزام	١٧					

صدق البناء Construct التحليل الإحصائي للفقرات Statical analysis of Items

يقترح Nunally, 1978 ان يكون حجم عينه تحليل الفقرات بما لا يقل عن خمسة افراد مقابل كل فقرة من فقرات المقياس (Nanlly, 1978:262) . وبناء على ذلك اعتمدت الباحثة ٤٠٠ طالب وطالبة عينة لإستخراج الخصائص السيكومترية للمقياس مبينة في الجدول (٤) .

جدول (٤) عينة التحليل الإحصائي للفقرات

الكلية	المرحلة الثانية		المرحلة الثالثة		المجموع
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
الصيدلة	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	١٠٠
الزراعة	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	١٠٠
العلوم الإسلامية	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	١٠٠
الإدارة والإقتصاد	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	١٠٠
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٤٠٠

القوة التمييزية للفقرات Discriminating power of Items

لحساب القوة التمييزية اعتمدت الباحثة إسلوب العينتين المتطــرفتين Extreme Groups Method وقامت بترتيب درجات افراد العينة البالغ عددهم ٤٠٠ طالب وطالبة ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنـــى درجة ثم اختيار مجموعتين بنسبة ٢٧% للمجموعة الدنيا و٢٧% للمجموعة العليا من أفــراد العينـــة وكـــان عددهم (١٠٨) طالب لكل مجموعة . وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أتضـــح أن القـــيم التائيـــة المحسوبة لثلاث فقرات من مقياس الصلابة النفسية لم تكن مميـــزة عنـــد مســـتوى دلالـــة (٠,٥) ودرجـــة حرية(٢١٤)مبينة في الجدول (٥) وهي الفقرات (٢٩ ، ٤٢ ، ٥١) .

الجدول (٥) معاملات تمييز فقرات مقياس الصلابة النفسية باسلوب المجموعتين المتطرفتين

الفقرة	المتوسط Mean	الإنحراف المعياري Standard Deviation	t.test المحسوبة	مستوى الدلالة	الفقرة	المتوسط Mean	الإنحراف المعياري Standard Deviation	t.test المحسوبة	مستوى الدلالة
١الدنيا العليا	١.٦٢٠٤ ٢.٧٨٧٠	٠.٨٣٩٦ ٠.٩٠٧٤	٩.٨٠٧	دالة ٠.٠٠١	٣٣ الدنيا العليا	٢.٥٠٠٠ ٣.٣٨٨٩	١.٠٥٤٥ ٠.٧٨٣٣	٧.٠٣٢	دالة ٠.٠٠١
٢ الدنيا العليا	٢.٠١٨٥ ٢.٣٩٨١	١.٣٢٥٣ ١.٢٨٢٠	٢.١٣٩	دالة ٠.٠٥	٣٤ الدنيا العليا	١.٧٣١٥ ٣.١٨٥٢	١.٣٠٨٥ ١.٠٥١٤	٩.٠٠٠	دالة ٠.٠٠١
٣ الدنيا العليا	١.٦٩٤٤ ٢.١٣٨٩	١.٣٦٣٤ ١.٣٧٠٣	٢.٣٨٩	دالة ٠.٠٢	٣٥ الدنيا العليا	٢.٧٥٠٠ ٣.٣٧٩٦	١.٠٦٨٨ ٠.٨١٧٠	٤.٨٦٣	دالة ٠.٠٠١
٤ الدنيا العليا	٢.٠٣٧٠ ٣.٢٤٠٧	٠.٩٦٦٠ ٠.٨١٨٨	٩.٨٧٨	دالة ٠.٠٠١	٣٦ الدنيا العليا	١.٩٧٢٢ ٢.٤٠٧٤	٠.٩٧١١ ١.٠٤١٥	٣.١٧٦	دالة ٠.٠١

٥ الدنيا العليا	٢.٩٤٤٤ ٣.٧٩٦٣	١.٠٥٧٥ ٠.٤٦٨٨	٧.٦٥٣	دالة ٠.٠٠١	٣٧ الدنيا العليا	٢.٥٨٣٣ ٣.٤٢٥٩	١.٤١٥٠ ١.٠٣٤٠	٤.٩٩٦	دالة ٠.٠٠١
٦ الدنيا العليا	١.٩٥٣٧ ٢.٩١٦٧	١.٢٩٢٥ ١.١٩٢٨	٥.٦٩٠	دالة ٠.٠٠١	٣٨ الدنيا العليا	١.٥٥٥٦ ٢.٨٠٥٦	١.٠٨٨٠ ١.٠٦٣٠	٨.٥٤٠	دالة ٠.٠٠١
٧ الدنيا العليا	١.٤١٦٧ ١.٨٠٥٦	١.٤٢١٦ ١.٣٧٧١	٢.٠٤٢	دالة ٠.٠٥	٣٩ الدنيا العليا	١.٨٢٤١ ٣.٢١٣٠	٠.٩٤٥٥ ٠.٨٧٥٩	١١.١٩٨	دالة ٠.٠٠١
٨ الدنيا العليا	٢.٧٩٦٣ ٣.١٢٠٤	٠.٩٧٤٠ ١.٠١١٣	٢.٣٩٩	دالة ٠.٠٢	٤٠ الدنيا العليا	٢.٠٤٦٣ ٢.٩٥٣٧	١.٤٣٦٤ ١.٣٣٥٢	٤.٨٠٨	دالة ٠.٠٠١
٩ الدنيا العليا	١.٩٥٣٧ ٢.٨٨٨٩	١.٣٦٩٨ ١.٢٥٥٥	٥.٢٣٠	دالة ٠.٠٠١	٤١ الدنيا العليا	٢.٥٧٤١ ٣.٦٢٠٤	١.١٢٩٠ ٠.٦٣٧١	٨.٣٨٧	دالة ٠.٠٠١
١٠ الدنيا العليا	٢.١٨٥٢ ٢.٩٧٢٢	١.٢٣١٥ ١.١٤٧٦	٤.٨٥٩	دالة ٠.٠٠١	٤٢ الدنيا العليا	١.٤٧٢٢ ١.١٧٥٩	١.٢٢٦٣ ١.٢٣٦٧	١.٧٦٨	غير دالة
١١ الدنيا العليا	٣.٠٩٢٦ ٣.٧٢٢٢	١.٠٢٧٩ ٠.٦٠٨٨	٥.٤٧٧	دالة ٠.٠٠١	٤٣ الدنيا العليا	١.٥٠٠٠ ٢.٨٤٢٦	١.٣٠٧٧ ١.٢٦١٦	٧.٦٧٨	دالة ٠.٠٠١
١٢ الدنيا العليا	٢.٢٦٨٥ ٣.٤٨١٥	١.٠١١٩ ٠.٧٢٩٦	١٠.٠٥٥	دالة ٠.٠٠١	٤٤ الدنيا العليا	١.٣٧٠٤ ١.٧٦٨٥	١.٢٠٤٣ ١.٣٧٨١	٢.٢٦١	دالة ٠.٠٥
١٣ الدنيا العليا	٢.١١١١ ٢.٨٧٩٦	١.٤٢٩٥ ١.٣٤٤٥	٤.٠٧٠	دالة ٠.٠٠١	٤٥ الدنيا العليا	١.٨٤٢٦ ٢.٩٧٢٢	١.٠٥١٥ ٠.٩٤١٨	٨.٣١٦	دالة ٠.٠٠١
١٤ الدنيا العليا	٢.٥٤٦٣ ٣.٦٠١٩	٠.٩٤١١ ٠.٦٢٥٦	٩.٧٠٧	دالة ٠.٠٠١	٤٦ الدنيا العليا	١.٥٢٧٨ ٢.٢٣١٥	١.١٢٢٩ ١.٠٤٦٦	٤.٧٦٤	دالة ٠.٠٠١
١٥ الدنيا العليا	١.٤٢٥٩ ٢.١١١١	١.٢٠١٢ ١.٤٢٩٥	٣.٨١٣	دالة ٠.٠٠١	٤٧ الدنيا العليا	٢.٧٢٢٢ ٣.١٩٤٤	١.٠٦٦٣ ١.٠١٨١	٣.٣٢٩	دالة ٠.٠٠١
١٦ الدنيا العليا	١.٢٦٨٥ ٢.٧٦٨	١.١٦٤٩ ١.٠٨١٧	٩.٨٠٦	دالة ٠.٠٠١	٤٨ الدنيا العليا	١.٩٤٤٤ ٢.٩٧٢٢	١.١٤٢٥ ٠.٩٦١٤	٧.١٥٣	دالة ٠.٠٠١
١٧ الدنيا العليا	٢.٢٨٧٠ ٣.١٦٦٧	٠.٨٧٥٩ ٠.٨٤٨٣	٧.٤٩٧	دالة ٠.٠٠١	٤٩ الدنيا العليا	١.٨٩٨١ ٣.٠٤٦٣	١.٤٢٠٤ ١.٢٩٩٧	٦.١٩٧	دالة ٠.٠٠١
١٨ الدنيا العليا	١.٣٢٤١ ٢.٧١٣٠	١.١١٧٦ ١.٠٥٩٤	٩.٣٧٣	دالة ٠.٠٠١	٥٠ الدنيا العليا	٢.٠١٨٥ ٣.٠٧٤١	١.٠١٣٧ ٠.٩٦٣٨	٧.٨٤٢	دالة ٠.٠٠١
١٩ الدنيا العليا	١.٥٩٢٦ ٢.٧١٣٠	١.٤٥٣٥ ١.٣٣٢٩	٥.٩٠٤	دالة ٠.٠٠١	٥١ الدنيا العليا	٠.٨٣٣٣ ١.٠٣٧٠	٠.٩٨١١ ١.٢٣٧٤	١.٣٤١	غير دالة
٢٠ الدنيا العليا	٢.٠٠٠٠ ٣.٣٢٤١	٠.٩٩٥٣ ٠.٧٠٨١	١١.٢٦٥	دالة ٠.٠٠١	٥٢ الدنيا العليا	١.٦٧٥٩ ٣.١٣٨٩	١.٢٨٨٥ ١.٠٠٨٩	٩.٢٩٠	دالة ٠.٠٠١
٢١ الدنيا العليا	٢.٦١١١ ٣.٤١٦٧	١.١٥٨٧ ٠.٧٥٠٣	٦.٠٦٤	دالة ٠.٠٠١	٥٣ الدنيا العليا	٢.٨٢٤١ ٣.٧٦٨٥	٠.٨٢٩٦ ٠.٥٠٤٣	١٠.١٠٩	دالة ٠.٠٠١
٢٢ الدنيا العليا	٢.٣٥١٩ ٢.٩١٦٧	١.٢٩٩٢ ١.٢٨٣٤	٣.٢١٤	دالة ٠.٠١	٥٤ الدنيا العليا	٢.٢٤٠٧ ٣.٢٣١٥	١.٢٥٩٥ ١.٠٢٨٦	٦.٣٣١	دالة ٠.٠٠١
٢٣ الدنيا العليا	١.٨٨٨٩ ٣.١٩٤٤	١.١٠٥٠ ٠.٨٦٩٦	٩.٦٤٨	دالة ٠.٠٠١	٥٥ الدنيا العليا	١.٧٦٨٥ ٢.٧١٣٠	١.٢٢٧٤ ١.١٠٢٦	٥.٩٤٨	دالة ٠.٠٠١
٢٤ الدنيا العليا	٠.٨٦١١ ١.٦٩٤٤	٠.٩٤١٨ ١.٢٨٥٨	٥.٤٣٣	دالة ٠.٠٠١	٥٦ الدنيا العليا	٢.٠٠٠٠ ٣.٠٨٣	١.٢٦٧٨ ١.٠ ٣٣ ٣	٦.٨٨٣	دالة ٠.٠٠١
٢٥ الدنيا العليا	١.٤٧٢٢ ٢.٥٦٤٨	١.٢٣٣٩ ١.٣٤٨٤	٦.٢١٢	دالة ٠.٠٠١	٥٧ الدنيا العليا	٢.٤٦٣٠ ٣.٤٢٥٩	١.٢٨٥٦ ٠.٩٣٩٣	٦.٢٨٥	دالة ٠.٠٠١
٢٦ الدنيا العليا	٢.٨٥١٩ ٣.٣٩٨١	١.١٠٩١ ٠.٩٤٦٦	٣.٨٩٣	دالة ٠.٠٠١	٥٨ الدنيا العليا	١.٣٧٩٦ ٢.٢٠٣٧	١.١٤٩٧ ١.٣٦٥٥	٤.٧٩٨	دالة ٠.٠٠١

٢٧ الدنيا العليا	٢.٤٧٢٢ ٣.٣٩٨١	٠.٩٢١٧ ٠.٨٠٨١	٧.٨٤٩	دالة ٠.٠٠١	٥٩ الدنيا العليا	٢.٦٩٤٤ ٣.٥٦٤٠	١.١٦٣٧ ٠.٧٣٩٧	٦.٥٥٩	دالة ٠.٠٠١
٢٨ الدنيا العليا	١.٦٦٦٧ ٢.٦٧٥٩	١.١٨٤٠ ١.٣٩٩٧	٥.٧٢١	دالة ٠.٠٠١	٦٠ الدنيا العليا	٢.٣٢٤١ ٣.١٩٤٤	١.١١٧٦ ٠.٩٧١١	٦.١٠٩	دالة ٠.٠٠١
٢٩ الدنيا العليا	١.٠٨٣٣ ٠.٩٨١٥	١.٠٠٥٨ ١.٣٣٢٤	٠.٦٣٤	غير دالة	٦١ الدنيا العليا	٢.٤٣٥٢ ٣.٥٧٤١	٠.٨٧٨٣ ٠.٥٨٣٣	١١.٢٢٥	دالة ٠.٠٠١
٣٠ الدنيا العليا	١.٦١١١ ٢.٠٣٧٠	١.٤٥٢٢ ١.٥٠٩٦	٢.١١٣	دالة ٠.٠٥	٦٢ الدنيا العليا	١.٧٨٧٠ ٢.٦٧٥٩	١.١٩٢٢ ١.١٥٠٦	٥.٥٧٥	دالة ٠.٠٠١
٣١ الدنيا العليا	١.٧٦٨٥ ٣.١٢٩٦	١.٠١٠٢ ٠.٨٢١٣	١٠.٨٦٤	دالة ٠.٠٠١	٦٣ الدنيا العليا	١.٦٢٠٤ ٢.٦٧٥٩	١.١٨٩٦ ١.٢٠٦١	٦.٤٧٥	دالة ٠.٠٠١
٣٢ الدنيا العليا	٣.٣٦١١ ٣.٨٨٨٩	٠.٨٤٧٨ ٠.٣٩٤٦	٥.٨٦٥	دالة ٠.٠٠١	٦٤ الدنيا العليا	١.٤٧٢٢ ١.٨٨٨٩	٣٠١.٠٦ ١.٢١٠٠	٢.٦٨٨	دالة ٠.٠١

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس The Relation between the Item and the totally degree of the Scale

يشير الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية Item–total Correlation إلى أن البند يقيس الشيء نفسه الذي يقيسه الاختبار ككل (فرج ، ٢٠٠٧ : ٢٨٤) . وللتحقق من العلاقة الارتباطية بين الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون على عينة التحليل الإحصائي البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة ، وعليه قد استبعدت ٣ فقرات وهي (٢ ، ٢٩ ، ٤٢) لانها لم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) مبينة في الجدول (٦) .

الجدول (٦) معامل إرتباط درجات فقرات مقياس الصلابة النفسية بالدرجة الكلية للمقياس

ت	قيمة بيرسون	مستوى الدلالة	ت	قيمة بيرسون	مستوى الدلالة	ت	قيمة بيرسون	مستوى الدلالة
	0.538	دالة ٠.٠٠١	٢٢	0.201	دالة ٠.٠٠١	٤٣	0.415	دالة ٠.٠٠١
٢	0.092	غير دالة ٠.٠٥	٢٣	0.502	دالة ٠.٠٠١	٤٤	0.144	دالة ٠.٠١
٣	0.073	دالة ٠.٠٠١	٢٤	0.355	دالة ٠.٠٠١	٤٥	0.379	دالة ٠.٠٠١
٤	0.515	دالة ٠.٠٠١	٢٥	0.343	دالة ٠.٠٠١	٤٦	0.304	دالة ٠.٠٠١
٥	0.418	دالة ٠.٠٠١	٢٦	0.246	دالة ٠.٠٠١	٤٧	0.188	دالة ٠.٠٠١
٦	0.315	دالة ٠.٠٠١	٢٧	0.378	دالة ٠.٠٠١	٤٨	0.405	دالة ٠.٠٠١
٧	0.108	دالة ٠.٠٥	٢٨	0.329	دالة ٠.٠٠١	٤٩	0.328	دالة ٠.٠٠١
٨	0.134	دالة ٠.٠١	٢٩	-0.011	غير دالة٠.٠٥	٥٠	0.423	دالة ٠.٠٠١
٩	0.29	دالة ٠.٠٠١	٣٠	0.14	دالة ٠.٠١	٥١	0.146	دالة ٠.٠١
١٠	0.268	دالة ٠.٠٠١	٣١	0.549	دالة ٠.٠٠١	٥٢	0.466	دالة ٠.٠٠١
١١	0.279	دالة ٠.٠٠١	٣٢	0.303	دالة ٠.٠٠١	٥٣	0.432	دالة ٠.٠٠١
١٢	0.502	دالة ٠.٠٠١	٣٣	0.345	دالة ٠.٠٠١	٥٤	0.378	دالة ٠.٠٠١
١٣	0.221	دالة ٠.٠٠١	٣٤	0.495	دالة ٠.٠٠١	٥٥	0.358	دالة ٠.٠٠١

١٤	0.466	دالة ٠.٠٠١	٣٥	0.265	دالة ٠.٠٠١	٥٦	0.344	دالة ٠.٠٠١
١٥	0.198	دالة ٠.٠٠١	٣٦	0.196	دالة ٠.٠٠١	٥٧	0.369	دالة ٠.٠٠١
١٦	0.489	دالة ٠.٠٠١	٣٧	0.299	دالة ٠.٠٠١	٥٨	0.322	دالة ٠.٠٠١
١٧	0.349	دالة ٠.٠٠١	٣٨	0.489	دالة ٠.٠٠١	٥٩	0.352	دالة ٠.٠٠١
١٨	0.476	دالة ٠.٠٠١	٣٩	0.532	دالة ٠.٠٠١	٦٠	0.348	دالة ٠.٠٠١
١٩	0.352	دالة ٠.٠٠١	٤٠	0.287	دالة ٠.٠٠١	٦١	0.543	دالة ٠.٠٠١
٢٠	0.549	دالة ٠.٠٠١	٤١	0.452	دالة ٠.٠٠١	٦٢	0.318	دالة ٠.٠٠١
٢١	0.34	دالة ٠.٠٠١	٤٢	-0.085	غير دالة ٠.٠٥	٦٣	0.361	دالة ٠.٠٠١
						٦٤	0.186	دالة ٠.٠٠١

علاقة الفقرة بالمجال The Relation between the Item and the Domain

كما حسبت العلاقة بين كل فقرة والمكون الذي تنتمي اليه بالاسلوب نفسه ، وكانت جميع الفقـــرات ذات دلالة احصائية ما عدا فقرتان كانتا غير دالتين عند مستوى ٠.٠٥ وهما(٢٩،٤٢) ومبينة في جدول(٧) .

الجدول (٧) معامل ارتباط درجات فقرات مقياس الصلابة النفسية بالمجال

ت	قيمة بيرسون	مستوى الدلالة	ت	قيمة بيرسون	مستوى الدلالة	ت	قيمة بيرسون	مستوى الدلالة
١	٠.٥٣٦	دالة ٠.٠٠١	٢٢	0.218	دالة ٠.٠٠١	٤٣	0.477	دالة ٠.٠٠١
٢	0.372	دالة ٠.٠٠١	٢٣	0.626	دالة ٠.٠٠١	٤٤	0.197	دالة ٠.٠٠١
٣	0.201	دالة ٠.٠٠١	٢٤	0.395	دالة ٠.٠٠١	٤٥	0.396	دالة ٠.٠٠١
٤	0.545	دالة ٠.٠٠١	٢٥	0.354	دالة ٠.٠٠١	٤٦	0.307	دالة ٠.٠٠١
٥	0.531	دالة ٠.٠٠١	٢٦	0.43	دالة ٠.٠٠١	٤٧	0.346	دالة ٠.٠٠١
٦	0.483	دالة ٠.٠٠١	٢٧	0.278	دالة ٠.٠٠١	٤٨	0.437	دالة ٠.٠٠١
٧	0.194	دالة ٠.٠٠١	٢٨	0.438	دالة ٠.٠٠١	٤٩	0.366	دالة ٠.٠٠١
٨	0.423	دالة ٠.٠٠١	٢٩	-0.022	غير دالة ٠.٠٥	٥٠	0.391	دالة ٠.٠٠١
٩	0.368	دالة ٠.٠٠١	٣٠	0.345	دالة ٠.٠٠١	٥١	0.256	دالة ٠.٠٠١
١٠	0.278	دالة ٠.٠٠١	٣١	0.581	دالة ٠.٠٠١	٥٢	0.511	دالة ٠.٠٠١
١١	0.477	دالة ٠.٠٠١	٣٢	0.423	دالة ٠.٠٠١	٥٣	0.483	دالة ٠.٠٠١
١٢	0.417	دالة ٠.٠٠١	٣٣	0.373	دالة ٠.٠٠١	٥٤	0.475	دالة ٠.٠٠١
١٣	0.275	دالة ٠.٠٠١	٣٤	0.535	دالة ٠.٠٠١	٥٥	0.454	دالة ٠.٠٠١
١٤	0.526	دالة ٠.٠٠١	٣٥	0.401	دالة ٠.٠٠١	٥٦	0.439	دالة ٠.٠٠١
١٥	0.391	دالة ٠.٠٠١	٣٦	0.197	دالة ٠.٠٠١	٥٧	0.457	دالة ٠.٠٠١
١٦	0.483	دالة ٠.٠٠١	٣٧	0.371	دالة ٠.٠٠١	٥٨	0.388	دالة ٠.٠٠١
١٧	0.541	دالة ٠.٠٠١	٣٨	0.54	دالة ٠.٠٠١	٥٩	0.374	دالة ٠.٠٠١
١٨	0.576	دالة ٠.٠٠١	٣٩	0.44	دالة ٠.٠٠١	٦٠	0.351	دالة ٠.٠٠١
١٩	0.417	دالة ٠.٠٠١	٤٠	0.385	دالة ٠.٠٠١	٦١	0.566	دالة ٠.٠٠١
٢٠	0.632	دالة ٠.٠٠١	٤١	0.492	دالة ٠.٠٠١	٦٢	0.465	دالة ٠.٠٠١
٢١	0.189	دالة ٠.٠٠١	٤٢	0.092	غير دالة ٠.٠٥	٦٣	0.526	دالة ٠.٠٠١
						٦٤	0.261	دالة ٠.٠٠١

علاقة المجالات بعضـــها بـــالبعض وبالدرجـــة الكليـــة للمقيـــاس The Relation between Domains themselves with the Totally Degree of the Scale / لإيجاد العلاقة الإرتباطية بين مجالات مقياس الصلابة النفسية بعضها بالبعض الآخر وبينها وبين الدرجة الكلية للمقياس استخدمت الباحثة معامـــل ارتبـــاط بيرسون وكانت جميعها دالة عند مستوى ٠.٠٠١ كما في الجدول (٨) . الجـــدول (٨) علاقـــة مجـــالات مقياس الصلابة النفسية بعضها بالبعض الآخر

المكون	قيمة بيرسون	مستوى الدلالة	المكون	قيمة بيرسون	مستوى الدلالة
السيطرة – الإلتزام	0.533	دال ٠.٠٠١	السيطرة	0.884	دال ٠.٠٠١

السيطرة – التحدي	0.559	دال ٠.٠٠١	الإلتزام	0.724	دال ٠.٠٠١
الإلتزام – التحدي	0.339	دال ٠.٠٠١	التحدي	0.80	دال ٠.٠٠١

الثبات Reliability

الثبات هو أن يعطي الإختبار النتائج نفسها تقريباً إذا أعيد تطبيقه على نفس المجموعة من الأفراد ، أو يعطي النتائج نفسها على اختبار آخر موازٍ (الصمادي والدرابيع ، ٢٠٠٤ : ٢٠٦) . واستخرجت الباحثة الثبات بطريقة إعادة الاختبار Test-ReTest Methode على عينة الثبات التي تكونت من ١٠٠ طالب وطالبة وبلـــــغ معامل الإرتباط (0.816) للمقياس . وكذلك بطريقة التجزئة النصفية Split-Half method وقد بلغ معامل الارتباط (٠.٧٥) بعد سحب (١٠٠) استمارة من عينة التحليل الإحصائي وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان– براون Spearman-Brown بلغ (٠.٨٥٧) وهو ثبات يمكن الاعتماد عليه في تحقيق اغراض البحث الحالي والذي اكدته اغلب الدراسات السابقة .

مقياس المقبولية

تبنت الباحثة مقياس المقبولية من قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية نسخة التقرير الذاتي (NEO-PI-R ; Costa & McCrae, 1992) (Form S) المترجم من قبل سليم ١٩٩٩ إلى اللغة العربية ويعد من مقاييس الشخصية العالمية وتحقق منها عبر مختلف الثقافات وطبق على شرائح إجتماعية عديدة وكذلك في البيئة العراقية ، يتكون المقياس من ستة مظاهر وتتوزع ٤٨ فقرة على المظاهر بواقع ٨ فقرات لكل مظهر .

الصدق Validity

عرف كرونباخ الصدق ١٩٧١ بشكل عام على أنه قدرة المقياس على قياس ما صمم لأجله (الصمادي والدرابيع ، ٢٠٠٤ : ١٨٨) . وللتحقق من مؤشرات صدق المقياس قامت الباحثة باستخدام الصدق الظاهري Face Validity فقد قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من الخبراء المختصين في علم النفس البالغ عددهم (٢٢) محكماً لتقرير مدى صلاحية الفقرات ، وفي ضوء استجابة الخبراء تم حساب قيمة مربع كاي (كا^{2}) لدلالة الفروق بين الموافقين والمعارضين (ملحم ، ٢٠٠٥ : ١٥٢) . ويوضح الجدول (٩) موقف الخبراء من فقرات مقياس المقبولية .

الجدول (٩) اختبار مربع كاي لآراء الخبراء حول صلاحية فقرات مقياس المقبولية

	المظاهر						عدد الموافقين	عدد غير الموافقين	قيمة كا٢ المحسوبة	قيمة كا٢ الجدولية	مستوى الدلالة
	١	٢	٣	٤	٥	٦					
الفقرات	١، ٢، ٤، ٥	١، ٢، ٣، ٥، ٨	١، ٤، ٧، ٨	١، ٥، ٦، ٧	١، ٢، ٤، ٥، ٦، ٧	٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨	٢٢	–	١١	٧.٨٨	دالة ٠.٠٠١
	٣، ٦، ٧	٦	٢، ٣، ٦	٢، ٣	٨		٢١	١	٩.٠٩	٧.٨٨	دالة ٠.٠٠١
	٨	٤، ٧	٥	٨	٣	١، ٢	٢٠	٢	٧.٣٦	٦.٦٣	دالة ٠.٠١
				٤			١٩	٣	٥.٨١	٥.٠٢	دالة ٠.٢٥

الثبات Reliability

استخرجت الباحثة الثبات بطريقة إعادة الاختبار Teset–Retest Method على عينة الثبات البالغ حجمها (١٠٠) طالب وطالبة ، وبلغ معامل الإرتباط (٠.٦٩) . وكذك بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ Crounbach Alpha Equation عينة مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة سحبت من عينة البناء وبلغت (٠.٧١).

الوسائل الإحصائية Statistical Means : لمعالجة البيانات استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية (اختبار مربع كاي (كا^{2}) Chi-Square Test ، معادلة ألفا كرونباخ Crounbach Alpha Equation ، الاختبار التائي لعينة واحدة T.Test One Sample ، تحليل التباين الثنائي Tow-Way Anova بدون تفاعل) .

عرض النتائج وتفسيرها .

الهدف الأول : التعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة جامعة كربلاء

بعد معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق مقياس الصلابة النفسية أشارت نتائج الهدف الاول في تعرف مستوى الصلابة النفسية لدى مجموع عينة البحث البالغة (٤٦١) طالب وطالبة ، إلى أن متوسط درجات أفراد العينة في الصلابة النفسية يبلغ (١٥٢.٠٧) والمتوسط النظري (١٢٠) درجة وبانحراف معياري قدره (٢٢.٥٢٣) درجة ، وبإستخدام الإختبار التائي لعينة واحدة ظهر أن هناك فرق دال إحصائياً ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (٣٠.٥٢٧) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣.٢٩١) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠٥) ودرجة حرية (٤٦٠) ، وبمقارنة المتوسط الحسابي للصلابة النفسية بالمتوسط النظري تبين أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط النظري . والجدول (١٠) يوضح ذلك.الجدول (١٠) الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات الصلابة النفسية مع المتوسط الفرضي

العينة	متوسط العينة المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٤٦١	١٥٢.٠٧	٢٢.٥٢٣	١٢٠	٣٠.٥٢٧	٣.٢٩١	٤٦٠	٠.٠٠٠٥

وبما إن المعالجة الإحصائية أظهرت وجود فرق دال إحصائياً لصالح المتوسط الحسابي ، فإنه يمكن القول بأن مستوى الصلابة النفسية عالي لدى عينة البحث ، وأن طلبة جامعة كربلاء يمتلكون درجة عالية من الصلابة النفسية .

جاءت هذه النتيجة لتتفق مع دراسة الجبوري ٢٠٠٢ كان طلبة الجامعة ذوي مستويات عالية في الصلابة النفسية وكذلك في دراسة التميمي وحمد ٢٠٠٨ . قد يعزى هذا الإرتفاع في مستوى الصلابة النفسية إلى تعاليم الدين الإسلامي التي تحث على الصبر والتحمل والتي يتمتع بها المجتمع الإسلامي عامة ، وإلى الظروف الضاغطة التي يمرون بها في هذا الوقت من الوضع الأمني المضطرب الذي يزيد لديهم الصلابة النفسية لمواجهة هذه الظروف ، وعلى الرغم من هذه الظروف التي يتعرضون إليها فإن طلبة الجامعة يواصلون حياتهم بصورة طبيعية ويستمرون بالدوام والإنجاز الدراسي .

تدل هذه النتيجة على أن الجامعة قد أخذت دورها في تأهيل الطلبة في الجانب النفسي والإجتماعي والأكاديمي . وان هذه النتيجة كانت متوقعة لان الأوضاع التي يمر بها العراق من التغيير السياسي

والإجتماعي والأسري بعد الإنفتاح على العالم الخارجي كان له الاثر الفعال في تعزيز الصلابة النفسية لدى الطلبة .

الهدف الثاني:الكشف عن الفروق في مستوى الصلابة النفسية بحسب متغيري الجنس والتخصص لدى طلبة جامعة كربلاء

أ- الجنس Gender : استخدمت الباحثة تحليل التباين الثنائي بدون تفاعل للكشف عن الفروق في مستوى الصلابة النفسية بين الذكور والإناث فكان المتوسط الحسابي لدرجات الذكور البالغ عددهم (١٤٩) طالبا (١٥٩.٨٦) درجة وبانحراف معياري قدره (٢٢.٥٨) ، اما المتوسط الحسابي لدرجات الاناث البالغ عددهن (٣١٢) طالبة فقد كان (١٤٨.٣٧) درجة وبانحراف معياري قدرة (٢١.٥٦) كما مبين في الجدول (١١) .

الجدول (١١) نتائج تحليل التباين للفروق بين الذكور والإناث في الصلابة النفسية

الجنس	مصدر التباين .S.Of V	مجموع المربعات.S.S	درجة الحرية.D.F	متوسط المربعات.M.S	قيمة Fالمحسوبة	مستوى الدلالة
الذكور	بين المجموعات	٣٢٥٩.٦	١	١٣٢٥٩.٦	٢٧.٦٥٦	دالة ٠.٠٥
الإناث	ضمن المجموعات	٢١٩٥٨٨.٢	٤٦٠	٤٧٩.٤		
المجموع		٢٣٢٨٤٧.٨	٤٦١			

وتشير النتائج في الجدول (١١) إلى وجود فروق بين الذكور والإناث ولصالح الذكور في مستوى الصلابة النفسية ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحلو ١٩٩٥ . وترجع أسباب تفوق الذكور إلى التنشئة الإجتماعية المتبعة مع الجنسين في دعم الذكر بالإعتماد على نفسه في مواجهة الصعوبات والسيطرة عليها على عكس تنشئة الإناث في الإعتمادية والمسايرة والقيود الإجتماعية المفروضة عليها، وتعارض هذه النتيجة دراسة التميمي وحمد ٢٠٠٨ ،التي أظهرت عدم وجود فروق بين الجنسين.

ب- التخصص Specialization : استخدمت الباحثة تحليل التباين الثنائي بدون تفاعل للكشف عن الفروق في مستوى الصلابة النفسية بين التخصص العلمي والإنساني فكان المتوسط الحسابي لدرجات التخصص الإنساني البالغ عددهم (٢٩٩) طالبا (١٥١.٤) درجة وبانحراف معياري قدره (٢٣.٩) ، اما المتوسط الحسابي لدرجات التخصص العلمي البالغ عددهن (١٦٢) طالبة فقد كان (١٥٢.٣) درجة وبانحراف معياري قدرة (٢٢.٩) كما مبين في الجدول (١٢) .

الجدول (١٢) نتائج تحليل التباين للفروق بين التخصص العلمي والإنساني في الصلابة النفسية

التخصص	مصدر التباين S Of V.	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات M.S.	قيمة F المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
إنساني	بين المجموعات	٨٩.٨٦	١	٨٩.٨٦	٠.١٦١	٠.٦٨٨	غير دالة ٠.٠٥
علمي	ضمن المجموعات	٢٥٥٨٣٢.٩	٤٦٠	٥٥٧.٣٧			
المجموع		٢٥٥٩٢٢.٨	٤٦١				

وتشير النتائج في الجدول (١٢) إلى عدم وجود فروق بين التخصص العلمي والإنساني في مستوى الصلابة النفسية ، وتعارضت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة التميمي وحمد ٢٠٠٨ . تعود هذه النتيجة إلى

التقدم العلمي الراهن والإنفتاح على العالم الخارجي والتطورات العلمية فأصبحت مناهج الجامعات لها نفس التأثير في التخصصين العلمي والإنساني في تنميتها لشخصية طلبتها .

الهدف الثالث : التعرف على مستوى المقبولية Agreeableness

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للمقبولية (١١٦.١١) بإنحراف معياري مقداره (١٣.٧١١) وبمقارنة هذا المتوسط بالمتوسط النظري للمقبولية البالغ (٩٦) درجة وأختبار معنويته بإستخدام الإختبار التائي لعينة واحدة نجد أن الفرق دال معنوياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠٥) وبدرجة حرية (٤٦٠) ، والجدول (١٣) يبين ذلك .

جدول (١٣) الإختبار التائي للفرق بين متوسط درجات المقبولية مع المتوسط الفرضي للمقياس

العينة	المتوسط المحسوب	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	المحسوبة T	الجدوليةT	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٤٦١	١١٦.١١	١٣.٧١١	٩٦	٣١.٤٤٤	٣.٢٩١	٤٦٠	٠.٠٠٠٥

يتضح من الجدول أعلاه بان هناك فرق ذو دلالة معنوية وذلك يعني بأن العينة لديها مقبولية عالية ، تعتقد الباحثة أن إتصاف طلبة الجامعة بسمات حب الآخرين والتعاطف معهم وسلوك المساعدة والتواضع والعفو والثقة بالآخرين وبأنفسهم قد يعود إلى التلاحم الإجتماعي وطبيعة العلاقات الإجتماعية والتواصل الإجتماعي في المجتمع المدروس .

الهدف الرابع : التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية والمقبولية

اشارت النتائج الموضحه في جدول (١٤) بلغ معامل الارتباط بين درجات الصلابة النفسية والمقبولية (٠.٢٣) وهو اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٠.١٦٩) وذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٠١) وبدرجة حرية (٤٦٠) .

الجدول (١٤) معامل ارتباط الصلابة النفسية بالمقبولية

معامل الارتباط	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
٠.٢٣	٠.١٦٩	٠.٠٠١

يشير الجدول (١٤) إلى وجود علاقة إيجابية دالة بين الصلابة النفسية والمقبولية ، أي كلما ارتفع مستوى المقبولية ارتفع مستوى الصلابة النفسية تبعاً لذلك . أن الإلتزام الديني الذي يتميز به طلبة جامعة كربلاء قد يؤدي إلى إرتفاع مستوى الصلابة النفسية وإرتفاع مستوى المقبولية ، لان الإلتزام الديني يشجع ويدعو إلى سمات المقبولية من التسامح والعفو والتواضع والمساعدة ويشجع كذلك على الصلابة النفسية في الصبر والتحمل عند التعرض للشدائد والمحن .

الإستنتاجات

أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى عالي من الصلابة النفسية – إن الذكور يمتلكون قدراً أكبر من الصلابة النفسية من الإناث – لا تختلف الصلابة النفسية لدى طلبة الجامعة بإختلاف تخصصاتهم – أن طلبة الجامعة لديهم مستوى عالي من المقبولية – ارتباط الصلابة النفسية بعلاقة دالة إيجابياً مع المقبولية .

التوصيات The Recommendations

- تفعيل دور الإعلام في تحسين العلاقات الاجتماعية لزيادة التفاعل بين الطلبة وزيادة الصلابة النفسية لدى الإناث .
- فتح مراكز ثقافية واجتماعية مزودة بجميع الإمكانيات المادية والمعنوية التي تؤدي الى الارتياح النفسي والاجتماعي

المقترحات The Suggestions

إجراء دراسة للتعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية والإلتزام الديني ، وإجراء دراسة مقارنة ومماثلة للبحث الحالي بين طلبة المدارس المتوسطة والإعدادية .

المصادر والمراجع

١. القرآن الكريم .
٢. البهاص : أحمد أحمد محمد (٢٠٠٢) . النهك النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة ، مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا ، كلية التربية ، العدد ٣١ ، المجلد ١ ، يونيو ، مطبعة جامعة طنطا .
٣. التميمي وكريم حسين حمد : محمود كاظم (٢٠٠٨) . الصلابة النفسية وعلاقتها بالاتجاهات التعصبية لدى طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية، مجلة كلية التربية ، جامعة المستنصرية ، كلية التربية ، العدد٤
٤. الجبوري : سناء لطيف حسون (٢٠٠٢) . مستوى الطموح وعلاقته بقوة تحمل الشخصية لدى طلبة الجامعة ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة المستنصرية ، كلية التربية .
٥. جودة : سعد عزيز (٢٠٠٨) . أثر العلاج العقلاني الإنفعالي وتوكيد الذات في تنمية الصلابة النفسية ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة المستنصرية ، كلية التربية .
٦. الحلو : بثينة منصور (١٩٩٥). قوة تحمل الشخصية وأساليب التعامل مع ضغوط الحياة ، أطروحة دكتوره غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد .
٧. داود وناظم هاشم العبيدي : عزيز حنا (١٩٩٠). علم نفس الشخصية ، جامعة بغداد ، مطبعة جامعة بغداد .
٨. الدرويش : نهى عارف علي (٢٠٠١) . التحمل النفسي لدى قادة الشباب والطلبة وعلاقته بالعمر والجنس والمنظمة والموقع القيادي ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية / أبن رشد .
٩. الرويتع والشريف : عبد الله صالح عبد العزيز وحمود هزاع (٢٠٠٣) . أبعاد الشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية ، كلية الآداب ، جامعة المنيا ، العدد ٥٠ ، ص٥٨٣ – ٦٠٧.
١٠. الريماوي : محمد عودة وآخرون (٢٠٠٤) . علم النفس العام ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة
١١. سليم ، أريج جميل حنا (١٩٩٩) . اضطراب الشخصية الحدية على وفق أنموذج العوامل الخمسة ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية الآداب / جامعة بغداد .
١٢. سليم والهام الشعراوي : مريم (٢٠٠٦) . الشامل في المدخل إلى علم النفس ، بيروت،دار النهضة العربية .
١٣. الصمادي وماهر الدرابيع : عبد الله (٢٠٠٤) . القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق ، ط١ ، مركز يزيد للنشر ، عمان .
١٤. عبد الله : نهلة نجم الدين مختار أحمد (٢٠٠٩) . العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالحداثة لدى طلبة الجامعة ، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية ، المجلد ١٢ ، العدد ١ .

١٥. عودة : احمد سليمان (٢٠٠٤) . القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٣ ، إربد ، دار الأمل للنشر والتوزيع.
١٦. فرج : صفوت (٢٠٠٧) . القياس النفسي ، ط٧ ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
١٧. مصطفى : يوسف حمة صالح (٢٠٠٥) . السمات الخمس الكبرى في الشخصية لدى تدريسي الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة العلوم النفسية،مركز البحوث التربوية والنفسية في جامعة بغداد ،العدد٩ ، ٣٧-٧١ .
١٨. مصطفى واسيل اسحاق بتو : يوسف حمة صالح (٢٠٠٧) . العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بتقييم الذات التحصيلي لدى طلبة الجامعة ، مجلة كلية الآداب ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، العدد ٧٧ .
١٩. ملحم : مازن (٢٠٠٩) . العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها ببعض الأساليب المعرفية ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة دمشق ، كلية التربية .
٢٠. الموسوي : احلام لطيف علي (٢٠٠٦) . الصلابة النفسية والعجز الشخصي وعلاقتهما بالتوقعات المستقبلية لدى طلبة الجامعة ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة المستنصرية ، كلية الآداب .
21. Allred & Smith : Kenneth D. & Timothy W. (1989) . the hardy personality : cognitive and physiological responses to evaluative threat, Journal of Personality and Sacial Psychology , Vol. 65, No.2, 257-266 .
22. Arteche : Adriane & et. al. (2008). The relationship of trait EI with personality, IQ and sex in a UK sample of employees, International Journal of Selection and Assessment , Vol.16 , No.4 , 446-427 .
23. Costa & McCrae : Robert R. & Paul T. (1991) . Adding liebe and arbeit : the full five-factor model and well-being, Personality and Social Psychology Bulletin , Vol. 17 , No.2 , 227-232 .
24. Costa & McCrae : Robert R. & Paul T. (1995) . Domains and facets: hierarchical personality assessment using the revised NEO personality inventory , Journal of Personality Assessment , Vol. 64 , No. 1 , 21 – 50 .
25. DeYoung. : Colin G. & et. al (2008). Externalizing behavior and the higher order factors of the big five, Journal of Abnormal Psychology , Vol. 117, No. 4, 947–953 .
26. Feldman : Robert (2007) . Understanding psychology , new york , mc graw hall .
27. Hall : Calvin & et.al. (1985) . Introduction to Theories of Personality , new york , john wiley & sons .
28. Johnson & Ostendorf : John A. & Fritz (1993) . Clarification of the five-factor model with the abridged big five dimensional circumplex, Journal of Personality and Sacial Psychology , Vol. 65, No. 3, 563-576.
29. Kelly : K. E (2006) . Relationship between the five–factor model of personality and the scale of creative (attributes and behavior) : A validational study , Individual Differences Research , Vol. 4 , No. 5 , 299 – 305 .
30. Kobasa : Suzanne C. (1979). Stressful life events,personality and health : an inquiry into hardiness , Journal of Personality and Social Psychology , Vol. 37 , No.1 , 1 – 11 .
31. Kobasa : Suzann C. (1982). Commitment and coping in stress resistance among lawyers , Journal of personality and social psychology , Vol.42 , No.4 , 707 – 717 .
32. Kobasa : Suzann C. & et. al. (1982). Personality and exercise as buffers in the stress-illness relationship, Journal of Behavioral Medicine , Vol.5, No.4, 391-404 .
33. Kosaka : Moritaka (1996). Relationship between hardiness & psychological stress response , Original Japanese version of this in printed in,Journal of Performance Studies,No3,35-40 .
34. MacCann : Carolyn & et. al. (2009). Empirical identification of the major facets of conscientiousness, Learning and Individual Differences , Vol. 48 , 558–564 .
35. Manganelli : Patricia (1998). Hardiness and health , A thesis unpublished , Saint Anselm university .
36. Nunally : J. (1978) . Psychoactive theory , 2nd Ed. New York , Mc Graw Hall .
37. Sheard & Golby:Michael & Him (2007).Hardiness and undergraduate academic study:the moderating role of commitment,Personality and Individual Differences,Vol.43No.3,579–588.
38. Shepperd : James A. (1991). The Relationship of hardiness, gender, and stress to health outcomes in adolescents , Journal of Personality , Vol.59 , No.4 , 747 – 768 .

39. Voyten : Karla Klein M. (1997) . Construct validity of four self-constructs : self-esteem, self-efficacy, hardiness and instrumentality , dissertation unpublished , the Ohio State university .

ملحق رقم (١) مقياس الصلابة النفسية بصورته النهائية

ت	الفقرات	تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة قليلة	لا تنطبق علي أبداً
١	أستطيع تحقيق أهدافي مهما واجهتني من صعوبات					
٢	أفصح عن حاجاتي ورغباتي الداخلية .					
٣	إذا عزمت على أمر أنفذه .					
٤	أحترم الروابط الأسرية .					
٥	أحب المغامرات والإثارة .					
٦	أعتقد أن الحظ يلعب دوراً في نجاح العديد من الطلبة .					
٧	أتمسك بالعادات والتقاليد الخاصة بمجتمعنا .					
٨	أتجنب المناقشات .					
٩	أتمسك بقراري إذا كان صحيح .					
١٠	أسعى إلى أن يرضى الآخرون عني أو يكونون انطباعات حسنة					
١١	أنبه صديقي إلى خطئه .					
١٢	الفشل يرجع إلى أسباب تتعلق بضعف الإرادة لدى الفرد					
١٣	أعمل على تخفيف معاناة الآخرين .					
١٤	أخشى المناقشات الحادة مع زملائي .					
١٥	أؤثر في زملائي أكثر من تأثري بهم .					
١٦	ألتزم بالفرائض الدينية .					
١٧	أقوم بالمهام الصعبة التي يتجنبها الآخرون .					
١٨	أتحكم بمشاعري في أصعب المواقف .					
١٩	أشعر بالمسؤولية الاجتماعية نحو الآخرين .					
٢٠	أسعى إلى تحقيق أعلى النتائج في دراستي .					
٢١	إن حدثت مشكلة بيني وبين صديقي فإني اعتذر له					
٢٢	أقضي معظم وقتي لإسعاد عائلتي ومن أحبهم .					
٢٣	أضطرب إذا واجهتني مشكلة بشكل مفاجئ .					
٢٤	ليست لدي القدرة على مقاومة التعب .					
٢٥	أحترم القوانين الجامعية وألتزم بها .					
٢٦	أبذل كل طاقتي في إنجاز مهامي .					
٢٧	يصعب على الآخرين استثارتي .					
٢٨	أستمتع بالألعاب التي تتسم بالمخاطرة .					
٢٩	لدي القدرة على حل معظم مشاكلي .					
٣٠	أرغب أن يحترمني أساتذتي وزملائي .					
٣١	أحب التنويع في حياتي .					
٣٢	مستقبلي سعيد إن أردت تحقيق ذلك .					
٣٣	تربطني علاقات طيبة مع أصدقائي .					
٣٤	أتقبل الأفكار الجديدة بسهولة .					
٣٥	أؤمن بأن كل فرد يأخذ بمقدار ما يجتهد .					
٣٦	أقضي أوقات فراغي في أمور أو أعمال مفيدة .					
٣٧	أعاود المحاولة في العمل الذي افشل فيه .					
٣٨	حياتي تسير باتجاه محدد مسبقاً وليس لدي الخيار في تغييرها .					
٣٩	أحب أن أخلق جواً من المتعة بيني وبين أصدقائي .					
٤٠	أخشى اتخاذ قرارات تهم شخصيتي وضعف القدرة على تحمل نتائجها					
٤١	إن مسؤولية الأسرة والأطفال تقيد الفرد .					
٤٢	عادةً ما يكون ردي حاسماً مع الآخرين .					
٤٣	أستطيع تغيير مواقف زملائي تجاه ما أعتقد بصحته أو أؤمن به .					
٤٤	إن الإنسان لا يستطيع أن يحيا إلا بالمشاركة مع مجموعة من الأفراد					
٤٥	أصر على القرارات التي أتخذها .					
٤٦	أنا واقعي في التعامل مع المواقف .					
٤٧	أشعر بأني شخص ذو قيمة في المجتمع .					
٤٨	أشعر بالعجز عندما أكلف بمهمة صعبة .					
٤٩	أساعد زملائي عندما يكونون بحاجة للمساعدة .					
٥٠	أنصح الأفراد المترددين بأن يكونوا جريئين في حياتهم .					
٥١	أجد من الصعوبة تصحيح الأخطاء التي قمت بها .					

٥٢	أعتبر معظم الأعمال التي أقوم بها تحدياً لنفسي وقدراتي وللمحيطين .					
٥٣	أعلم أنني إذا واصلت وضع القدم أمام الأخرى فإني سأتقدم في النهاية					
٥٤	ضعف مقدرتي في تحمل مشكلتين في آن واحد بي .					
٥٥	أسعى لأكون من الطلبة المثابرين .					
٥٦	أعتبر أحداث الحياة الصعبة فرصاً تحدياً للنمو الشخصي					
٥٧	لي القدرة على إكمال المهام التي أكلف بها .					
٥٨	أوجه النقد للآخرين عندما يتطلب ذلك .					
٥٩	أستمر بالحديث رغم وجود أشخاص معارضين لحديثي					
٦٠	اساير الأخرين في كثير من الأمور .					

ملحق رقم (٢) مقياس المقبولية بصورته النهائية

ت	الفقرات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
١	أميل إلى الشك في دوافع لآخرين ومقاصدهم .					
٢	أعتقد أن معظم الناس ذوو مقاصد طيبة أساساً .					
٣	أعتقد أن معظم الناس سيستغلونك إذا سمحت لهم بذلك .					
٤	أعتقد أن معظم الناس الذين أتعامل معهم صادقون وجديرون بالثقة .					
٥	يساورني الشك والارتياب عندما يقوم شخص ما بعمل شيء جميل لي .					
٦	الثقة بالآخرين هي رد فعلي الأول تجاههم .					
٧	أميل إلى افتراض أحسن الأشياء في الناس .					
٨	أؤمن إيماناً كبيراً بالطبيعة البشرية .					
٩	أنا لست ماكراً أو مخادعاً .					
١٠	عند الضرورة لدي استعداد للتلاعب بالآخرين كي أحصل على ما أريد .					
١١	لا أستطيع خداع أي شخص حتى إذا أردت ذلك .					
١٢	أن تكون نزيهاً تماماً فتلك طريقة رديئة في أداء الأعمال .					
١٣	أكره أن يعدني الآخرون منافقاً .					
١٤	أتحايل على الآخرين أحياناً ليفعلوا ما أريد .					
١٥	أئتمر على الآخرين أو أتملق لهم لكي يفعلوا ما أريد .					
١٦	أفتخر بدهائي في التعامل مع الناس .					
١٧	يعتقد بعض الناس أني مغرور وأناني .					
١٨	أحاول أن أكون لطيفاً مع كل شخص ألتقي بهم .					
١٩	يعتقد بعض الناس إني لا مبال وماكر .					
٢٠	أحاول عموماً أن أكون واعياً لحقوق الآخرين ومشاعرهم .					
٢١	لم يعرف عني بأني كريم .					
٢٢	يحبني معظم الناس الذين أعرفهم .					
٢٣	أعد نفسي شخصاً محسناً .					
٢٤	أبذل ما بوسعي لمساعدة الآخرين ، إذا كان بمقدوري ذلك .					
٢٥	أفضل التعاون مع الآخرين على أن أتنافس معهم .					
٢٦	أستطيع أن أكون متهكماً ولاذعاً عند الضرورة .					
٢٧	أتردد في التعبير عن غضبي حتى عندما يكون هناك ما يبرره .					
٢٨	إذا كنت لا أحب الأشخاص ، فأنني اجعلهم يعرفون ذلك .					
٢٩	أحاول أن أنسى وأعفوا عمن أهانني .					
٣٠	أستطيع أن أرد على من بدأ الشجار معي .					
٣١	أنا صعب الرأي وعنيد .					
٣٢	كثيراً ما أدخل في مناقشات مع عائلتي وزملائي في العمل .					
٣٣	لا أبالي من التباهي بمواهبي وإنجازاتي .					
٣٤	أفضل أن لا أتحدث عن نفسي وعن إنجازاتي .					
٣٥	أنا أحسن من معظم الناس وأنا أعرف ذلك .					
٣٦	أحاول أن أكون متواضعاً .					
٣٧	أمتلك اعتقاداً رفيعاً جداً بنفسي .					
٣٨	أعتقد بأني لست أفضل من الآخرين ، مهما تكن حالتهم .					
٣٩	أفضل أن أمدح الآخرين على أن يمدحونني .					
٤٠	أنا شخص متفوق .					
٤١	يحتاج القادة السياسيون لان يكونوا أكثر وعياً بالجانب الإنساني في سلوكهم مع الآخرين					

٤٢	أنا عنيد ومتعجرف في اتجاهاتي .					
٤٣	مهما فعلنا من أجل الفقراء وكبار السن فإن ذلك لن يكون كافياً .					
٤٤	لا أشعر بعطف على المتسولين .					
٤٥	يجب دائماً إعطاء الأسبقية للحاجات الإنسانية على الاعتبارات الاقتصادية					
٤٦	اعتقد أن البشر جميعاً يستحقون الاحترام .					
٤٧	أتعاطف مع الآخرين الأقل حظاً مني .					
٤٨	أفضل أن يعرف عني بأني رحيم بدلاً من أني عادل .					